

The role of ultrasound & mri in acute pelvic inflammatory disease

Tamer Mohamed Abd El Aziz Essa

الملخص العربي للتهابات الحوض هي الالتهابات التي تشمل الرحم وقناتي فالوب والمبيضين والأنسجة المحيطة بها والغشاء البريتوني المبطن لها والأعضاء الحشوية الأخرى وتكون التهابات الحوض مزمنة او حادة او ما تحت الحادة . وقد تتعدد الجراثيم المسببة في الاصابة ومنها جراثيم الكلاميديا وقد تكون الأسباب فطرية او فيروسية او طفifieة وقد تتشترك معا. وقد يكون السبب اصابة احد الزوجين من خلال العلاقات الجنسية مع شخص مصاب او بسبب انتشار التهاب من منطقة مجاورة (الانقال من التهاب الدائنة الدودية) او من التهاب بسبب وجود لولب داخل الرحم وانتقاله من التهاب الرحم الى المناطق المجاورة او بسبب عملية جراحية اجريت مثل عملية تجريف لمخلفات حمل بعد الإسقاط. وهذا الالتهاب قد يتوضع في عضو ما مثل قناة فالوب او القناتين فيودى الى تجمع مصلى يتحول إلى قيحي وبالتالي قد ينتشر الى المبيضين ويكون ما نسميه بالخراج البوقى المبىضى او قد ينتشر اكثر فيودى الى التهاب حوضى معتم وبالتألى الى خراج حوضى وفي هذه الحالات المتقدمة تكون المرحلة الحادة تحولت الى مزمنة اذا لم تعالج كما يجب تؤدى الى التصاقات وانسدادات في قناتي فالوب مما يودى الى اعاقة الإنجاب وحمل خارج الرحم كما في الانسدادات الجزئية. ويعتمد تشخيص مرض التهاب الحوض على العلامات الإكلينيكية والتاريخ المرضي. ويعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية إحدى هذه الطرق التشخيصية التي يتعين القيام بها في الحالات المشتبه فيها ولهذا الفحص الميزة في كونه متاح بسهولة ويعتبر نتائج الموجات الصوتية لقناتي فالوب من ابرز المعالم المحددة للمرض (مثل سمك في جدار قناتي فالوب مع وجود كمية من السوائل في الحوض). ويعتبر الفحص عن طريق المهبل أكثر دقة من الفحص عن طريق البطن حيث انه مفيد في التشخيص التفريقي لمرض التهاب الحوض من الحمل خارج الرحم والإجهاض وتكتيسات المبيض والأورام. ومن الطرق الأخرى للتشخيص التصوير بالرنين المغناطيسي الذي لديه بالفعل وجود كبير في تقييم الحوض ويعتبر أفضل من الموجات الصوتية للتمييز بين الأسباب الأخرى لأمراض الحوض كذلك أكثر حساسية للكميات الصغيرة من السوائل ولكن الموجات الصوتية ذات تكلفة أقل وأسهل توافر مما يجعلها من الطريقة المبدئية في الفحص مما يجعل الرنين المغناطيسي يستخدم بشكل انتقائي من أجل حل التشخيص في الحالات الملتبسة او المعقدة .